

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

بخلاف الضمير المرفوع المتصل لأنه في اللفظ والتقدير بصفة الاتصال فبان الفرق بينهما وقد ذكرنا ذلك مستوفى في كتابنا المرسوم بأسرار العربية وإِأَعْلَم .

67 - مسألة هل تأتي أو بمعنى الواو وبمعنى بل .

ذهب الكوفيون إلى أن أو تكون بمعنى الواو وبمعنى بل .

ذهب البصريون إلى أنها لا تكون بمعنى الواو ولا بمعنى بل .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا ذلك لأنه قد جاء ذلك كثيرا في كتاب إِأَعْلَمُ وكلام العرب قال إِأَعْلَمُ تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فقل في التفسير إنها بمعنى بل أي بل يزيدون وقل إنها بمعنى الواو أي ويزيدون ثم قال الشاعر .

. 301

- (بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى ... وصورتها أو أنت في العين أملح)